وعمرو بن صليع يقول له حدثنا .

فقال حذيفة إن قيسا لا تنفك تبغي دين ا سرا حتى يركبها ا بجنوده فلا يمنعون ذنب بطن تلعة ثم قال لعمرو يا أخا محارب إذا رأيت قيسا توالت بالشام فخذ حذرك .

1170 - حدثنا الوليد عن يزيد بن سعيد عن يزيد بن أبي عطاء .

عن كعب قال إذا وضعت الحرب أوزارها قالت مضر للقرشي الذي ببيت المقدس إن ا أعطاك مالم يعط أحدا فاقتصر به على بني أبيك .

فيقول من كان من أهل اليمن فليلحق بيمنه ومن كان من أهل الأعاجم فليلحق بأنطاكية وقد أجلناكم ثلاثا فمن لم يفعل ذلك فقد حل بدمه .

قال فتلحق اليمن بزبراء والأعاجم بإنطاكية .

قال فبينما اليمانيون بزبراءإذ سمعوا مناديا ينادي من الليل يا منصور يا منصور فيخرج الناس إلى الصوت فلا يجدون أحدا ثم ينادي الليلة الثانية ثم الثالثة .

قال فيجتمعون فيقولون يا أيها الناس أترجعون إلى الأعرابية بعد الهجرة وترجعون على أعقابك وتدعون مجاهدكم وخططكم ودار هجرتكم ومقابر موتاكم .

قال فيولون عليهم رجلا .

1171 - قال الوليد فأخبرني جراح عن أرطاة قال .

فيجتمعون وينظرون لمن يبايعون فبيناهم كذلك إذ سمعوا صوتا ما قاله إنس ولا جان بايعوا فلانا باسمه ليس من ذي ولا ذو ولكنه خليفة يماني